

النشرة

تصدر عن الهيئة الوطنية الارمنية – الشرق الاوسط

العدد (15) – تموز/يوليو 2007

كوتشاريان : ننتظر زيارة نجاد بفارغ الصبر

ايران تدعو الى تسوية قضية كاراباخ بالحوار

23 تموز/يوليو 2007 – ارنا : قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني في اشارة الى موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من تسوية قضية كاراباخ ان ايران تدعم الحوار بين الجانبين للتوصل الى تفاهم لتسوية هذه القضية .

واضاف حسيني ردا على سؤال للصحافيين حول موقف وزارة الخارجية الايرانية من الانتخابات في كاراباخ، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اعلنت على الدوام دعمها لتوصل طرفي الصراع في كاراباخ الى تفاهم عن طريق الحوار .

وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي قد زار ارمينيا يوم الجمعة الماضي والتقى الرئيس الارمني روبرت كوتشاريان .

كوتشاريان ومتكي

قال الرئيس الارمني روبرت كوتشاريان خلال استقبله وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي في يريفان " اننا بفارغ الصبر ننتظر زيارة الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى يريفان " .

واضاف ان وجود مشاورات بين مسؤولي البلدين والقواسم التاريخية المشتركة بين الشعبين والعلاقات الثنائية الحسنة لها اهمية خاصة في تنمية هذه العلاقات . وأشار الى الاجراءات المنجزة في العلاقات الثنائية في مجال الطاقة والنقل والتجارة معتبرا ابرام اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين بأنه مؤثر لرفع مستوى التبادل التجاري . من جانبه اعرب متكي عن ارتياحه لعقد الاجتماع السابع للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران و ارمينيا ، مؤكدا على ضرورة تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال وزير الخارجية الايراني انه لا توجد اي قيود امام تنمية العلاقات بين البلدين واننا ندعو في هذا الاطار الى ترسيخ التعاون في المجالات الاقتصادية والطاقة والنقل والترانزيت .

والتقى متكي ايضا رئيس الوزراء الارمني سيرج سركيسيان ونظيره الارمني فارتان اوسكانيان .

ايران و ارمينيا توقعان على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال المكتبات

22 تموز / يوليو 2007 – ارنا : وقعت مؤسسة الوثائق والمكتبة الايرانية ومكتبة الاطفال الوطنية الارمنية على مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في مقر المكتبة الوطنية الايرانية .

واعتر رئيس مؤسسة الوثائق والمكتبة الوطنية الايرانية على اكبر اشعري التوقيع على مذكرة التفاهم خطوة مهمة لتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين وقال ان المكتبة الوطنية هي ذاكرة الشعوب وذاكرة الشعوب هي جزء من الذاكرة العالمية .

من جانبه قال رئيس المكتبة الوطنية الارمنية ان زيارته لايران اسهمت في المزيد من التقارب الثقافي بين الشعبين الايراني والارمني .

سهاكيان رئيسا لاقليم ناغورني كاراباخ

21 تموز / يوليو 2007 – ستيباتكرت (وكالات): اعلنت اللجنة المركزية في ناغورني كاراباخ انتخاب باكو



باكو سهاكيان وروبرت كوتشاريان

سهاكيان رئيسا للاقليم خلفا لاركادي غوكاسيان الذي توالى على الرئاسة لفترتين متتاليتين .

وافادت النتائج بأن سهاكيان (46) عاما الذي شغل منصب مدير الامن سابقا حصل على 85 في المئة من اصوات الناخبين فيما حصل منافسه نائب وزير الخارجية ماسيس مايليان على 12 في المئة من الاصوات .

ويبلغ عدد سكان الاقليم الذي انفصل عن اذربيجان واعلن استقلاله عام 1991 ، 150 الفا . ودارت معارك عنيفة بين الجانبين الارمني والاذري انتهت باعلان هدنة عام 1994 .

وارضحت اللجنة الانتخابية ان 77 في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم 92 الفا شاركوا في الاقتراع . وتلقى سهاكيان فور اعلان فوزه تهنئة الرئيس الارمني روبرت كوتشاريان ورئيس الوزراء سيرج سركيسيان .

ارام الاول التقى الرئيس الاثيوبي

21 تموز/يوليو 2007 – بيروت: اعلن بيان صادر عن كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لببت كليكيا في انطلياس – لبنان ، ان الكاثوليكوس ارام الاول التقى في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الرئيس الاثيوبي غرما ولد غرغي ، وتم التباحث في شؤون المنطقة وخصوصا ما يجري على الساحة اللبنانية .

ولدى الكاثوليكوس دعوة رئيس الكنيسة الاثيوبية باولوس . ولعب دورا محوريا في مصالحة الكنيستين الاثيوبي والقبطية في مصر ، حيث توجت هذه المصالحة في مصر بلقاء البطريرك باولوس مع البابا شنودة الثالث والكاثوليكوس ارام الاول . ووقع البطارقة الثلاثة اتفاق تعاون وتنسيق مشترك .

اسبوع مصري في ارمينيا

20 تموز /يوليو 2007 – يريفان : تشهد ارمينيا بين 21 و29 تموز / يوليو، اسبوعا ثقافيا مصرية تنظمه وزارتي الثقافة الارمنية والمصرية ، يتم خلاله عرض لوحات لرسامين مصريين ابرزهم الفنان محمد خليفة وافلاما سينمائية ووثائقية وموسيقى مصرية .

من جهة اخرى استقبل رئيس البرلمان الارمني ديكران طوروسيان الاسبوع الماضي سفيرة مصر في ارمينيا عبلة محمد عبد الرحمن عثمان في زيارة وداعية بعد انتهاء مهامها .

واشار طوروسيان ان السنوات التي امضتها السفارة في ارمينيا كانت منتجة لجهة توطيد العلاقات الارمنية – المصرية ، معربا عن امله في التوصل الى تشكيل لجنة صداقة ارمينية – مصرية برلمانية لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

جمهورية كاراباخ في ضوء القانون الدولي

بقلم شاهين افاكيان *

توضح هذه الدراسة أن استقلال كاراباخ تحقق وفق شروط المعايير القانونية المحلية والدولية. وفي الوقت نفسه، بالتوازي مع العملية القانونية نجحت كاراباخ في خلق كافة الخصائص والهيئات الضرورية من أجل تشكيل دولة مستقلة.

لقد أضحت إقليم الحكم الذاتي في الاتحاد السوفياتي السابق دولة مستقلة، بمبادئها وهيئاتها السياسية الخاصة بها وسلطتها التنفيذية والتشريعية وقواتها المسلحة ورموزها.

وقد أثبتت جمهورية كاراباخ خلال 15 عاما من كيانها على قدرتها في تعزيز الأمن القومي والإسهام في التنمية الاقتصادية للبلد، وبينت أنها تسعى وتستطيع أن تفود مشاركة دولية أوسع.

ووفق مبادئ القانون الدولي، فإن تشكيلها يمكن أن يعتبر دولة مستقلة إن كانت تملك الخصائص التالية:

- أراض مرسومة بالحدود
- سكان دائمون
- نظام إداري دائم يشكل تحت الهيئات السياسية العامة حيث تمارس صلاحياتها على أراض وسكان محددين
- حكومة تدخل بحوار مع دول أجنبية

هناك بعض المصادر في القانون الدولي تعتبر "الاعتراف بالدولة" شرطاً آخر لخلق دولة مستقلة. ولكن هذا المعيار ليس متعارفاً عليه بشكل واسع، لذلك تحمل طابعاً تصريحيًا ويجب أن ينظر إليها على أساس استعداد أية دولة بالاعتراف باستقلاليتها وإقامة علاقات دولية وقانونية مباشرة معها. وقد مارست بعض الدول هذه الطريقة مثل بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الأمريكية.

- **أراض مرسومة بالحدود:** تملك جمهورية كاراباخ أراضي محددة. وتمارس صلاحياتها بالسيادة على الأراضي المرسومة بحدودها، ويمكنها ضمان الأمن والظروف المعيشية الطبيعية لمواطنيها. وهذا يدل مرة أخرى على أن جمهورية كاراباخ مستقلة سياسياً في المنطقة.

- **سكان دائمون:** إن الغالبية العظمى من سكان جمهورية كاراباخ هي مجموعة أحادية العنصر مرتبطة تاريخياً بأراضيها. وعدد سكان جمهورية كاراباخ هو 145.700 نسمة منهم 95% أرمن أما 5% فهم أقليات قومية. وفي 18 تشرين الثاني عام 1995 تمت الموافقة على قانون "حول المبادئ الأساسية للمواطنة في جمهورية كاراباخ".

- **نظام إداري دائم تحت الهيئات السياسية العامة:** في 9 أيلول/سبتمبر 1996 شكل المجلس الوطني في جمهورية كاراباخ لجنة صياغة الدستور برئاسة رئيس الجمهورية.

وتعتبر كاراباخ جمهورية بنظام رئاسي. وقد دخلت البلاد في هذا النظام في تشرين الثاني عام 1994. وجرت الانتخابات الرئاسية العامة في 24 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1996 وأصبح الرئيس حينها أول رئيس لجمهورية كاراباخ منتخب وفق المبادئ الديمقراطية.

ويتم تحديد إطار صلاحيات الرئيس وفق القانون المؤرخ في 21 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1994 "حول رئيس جمهورية كاراباخ". وفي 1 أيلول/سبتمبر عام 1997 انتخب الرئيس الثاني للجمهورية بعد الانتخابات الرئاسية الاستثنائية.

وحسب تشريعات جمهورية كاراباخ، يعتبر المجلس الوطني الهيئة الدستورية العليا في الجمهورية. ومقارنة بالانتخابات الأولى في 28 كانون الأول/ديسمبر عام 1991 فإنه تم تنفيذ إجراءات جديدة للانتخابات في حزيران/يونيو 1995 حيث يتم انتخاب النواب من 33 دائرة انتخابية بدلاً من 81 دائرة انتخابية. فيما بعد تمت انتخابات برلمانية متتالية في 18 حزيران/يونيو عام 2000 وفي 19 حزيران/يونيو عام 2005.

وتم تحديد صلاحيات المجلس الوطني بالقرار المؤرخ في 22 كانون الأول/ديسمبر عام 1994 "حول برلمان جمهورية كاراباخ". ويتألف البرلمان من ست لجان دائمة، ولجان مؤقتة يتم تشكيلها في الحالات الضرورية.

ومنذ عام 1991 وافق المجلس الوطني لجمهورية كاراباخ على عدد من القرارات الضرورية لتأسيس الهيئات السياسية والسلطات التنفيذية والقضائية في البلاد.

وخلال الأعوام 2001-2004 تمت الموافقة على القرارات التالية: حول "قانون التعديلات بشأن التعليم" و"قانون الخدمة الإلزامية" و"قانون الشرطة" و"قانون الرقابة" و"قانون التلفاز والراديو" و"قانون الخدمة الضريبية" و"قانون النظام الداخلي في المجلس الوطني" و"قانون ميزانية جمهورية كاراباخ" و"قانون الدفاع المدني" و"قانون حكومة جمهورية كاراباخ" و"قانون إحصاء السكان" الخ.

وحسب المراسيم الصادرة عن رئيس جمهورية كاراباخ والمؤرخة في 24 كانون الأول/ديسمبر 1996 و29 تشرين الأول/أكتوبر 1997 و12 كانون الثاني/يناير عام 2005 فإن حكومة جمهورية كاراباخ مؤلفة من رئيس مجلس وزراء و11 وزارة. بالإضافة إلى ذلك هناك هيئات تابعة للحكومة. ويتم تحديد صلاحيات الحكومة وفق قانون "حكومة جمهورية كاراباخ" المؤرخ في 22 كانون الأول/ديسمبر 1994.

ويتم ممارسة الإدارة المحلية في جمهورية كاراباخ منذ الموافقة على قانون البرلمان حول "انتخابات هيئات الإدارة المحلية" المؤرخ في 28 كانون الثاني/يناير عام 1998. لقد جرت الانتخابات الأولى في 27 أيلول/سبتمبر 1998، أما الانتخابات الدورية التالية جرت في 5 أيلول/سبتمبر عام 2001 وفي 8 آب/أغسطس عام 2004.

لقد جرت انتخابات رئاسية وبرلمانية وإدارات محلية نظامية في كانون الأول/ديسمبر عام 1991. أما آخر انتخابات رئاسية فقد جرت في 11 آب/أغسطس عام 2002 حيث تابع الانتخابات مراقبون دوليون.

لقد جرت آخر انتخابات برلمانية في جمهورية كاراباخ في 19 حزيران/يونيو عام 2005. وقام مراقبون دوليون من 100 دولة تقريباً مثل روسيا وأرمينيا والتشيك والولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى بمراقبة عملية الانتخابات البرلمانية تلك.

وكذلك تم اعتماد أكثر من عشرة مراقبين محليين لمتابعة عملية الانتخابات. كانت الانتخابات البرلمانية لعام 2005 الأولى من نوعها التي تجري وفق الدستور الجديد المقترح من قبل اللجنة الانتخابية المركزية والموافق عليها من قبل المجلس الوطني. وقد نص الدستور على تعديلات ملحوظة مقارنة مع النظام السابق للانتخابات الرئاسية والبرلمانية والهيئات المحلية.

لقد ازدهر الاقتصاد في جمهورية كاراباخ منذ هدنة عام 1994 وأقيمت مشاريع تنمية على نطاق واسع في البلاد. وتعتبر الزراعة المجال الأساسي في الاقتصاد، فالبلاد تملك ميزانية خاصة بها وعملة متداولة فيها، حيث يقوم القانون الذي وافق عليه البرلمان حول ميزانية جمهورية كاراباخ الجبلية بتسوية أمور ميزانية الدولة.

ويقوم القرار المؤرخ في شباط/فبراير عام 1995 حول الملكية بتسوية الأمور المتعلقة بالملكية.

- **حكومة تدخل بحوار مع دول أجنبية:** في 20 أيلول/سبتمبر عام 1992، قام البرلمان في جمهورية كاراباخ بتقديم طلب إلى منظمة الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة ودول أخرى للاعتراف بجمهورية كاراباخ. ومنذ ذلك الحين، التزمت حكومة جمهورية كاراباخ بمناقشات وحوار مع الدول الأخرى وكذلك بمشاركتها الفعالة في مفاوضات السلام الدولية بوساطة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي. وفي المؤتمرات التي تتم برعاية دولية أو دولة ثالثة من أجل التسوية السلمية للنزاع، باتت الوثائق العديدة تحمل توقيع موظفي ومسؤولي جمهورية كاراباخ، بينما أذربيجان لا تزال ترفض المفاوضات المباشرة مع كاراباخ.

وفي عام 1992 فإن الوثيقة التي وافق عليها مجلس وزراء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في هلسنكي، والتي تخول عملية مينسك، قد اعترفت بكاراباخ كطرف مفاوض، يجب أن يكون ممثلاً بممثلين من السلطات المنتخبة. وقد جاء في نتائج لقاء مجلس الوزراء ما يلي:

"يتم دعوة ممثلي جمهورية كاراباخ المنتخبين وغيرهم إلى مؤتمر مينسك كأطراف معنية من قبل رئيس المؤتمر بعد التفاوض مع الدول المشاركة في المؤتمر". وأخذت مشاركة جمهورية كاراباخ في عملية مينسك صداها في وثائق أخرى في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وخاصة في وثائق قمة بودابست عام 1994 وكذلك في وثائق اللجنة العليا في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في 31 آذار/مارس عام 1995. وما ذكر أعلاه هو غيض من فيض من الوثائق العديدة حيث يتم ذكر ممثلي جمهورية كاراباخ.

وفي عام 1994 تمت الهدنة بين ممثلي جمهورية كاراباخ وأذربيجان وأرمينيا (اتفاقية سوتشي، عام 1992 ومذكرة بيشكيك عام 1994).

وكذلك فإن جمهورية كاراباخ لها ممثلياتها في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وروسيا ولبنان وأستراليا وأرمينيا.

* باحث ارمني

انتهى